

شهدت اللغة العربية عبر تاريخها الطويل تطوراً مستمراً، حيث تأثرت بعوامل ثقافية وحضارية متعددة منذ العصر الجاهلي مروراً بالعصور الإسلامية حتى العصر الحديث. ومع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي في العصر الرقمي، برزت تحديات جديدة أثرت في طريقة استخدام اللغة العربية، وقد أصبحت هذه الوسائل ظاهرة اجتماعية واسعة الانتشار، تسهم في تشكيل أنماط التواصل والتعبير بين الأفراد. تبرز أهمية هذا الموضوع في كونه يجمع بين البعد اللغوي والبعد الاجتماعي، ويسعى إلى فهم أثر التكنولوجيا الحديثة على سلامة اللغة العربية وقواعدها. كما يساعد في الكشف عن التحولات اللغوية التي قد تؤثر على هوية اللغة ومستقبلها. تحليل الكلمات المفتاحية وشرح المفاهيم: يقصد بـ"التواصل الاجتماعي" المنصات الرقمية التي تتيح للأفراد التفاعل وتبادل المعلومات مثل التطبيقات والمواقع الإلكترونية. أما "قواعد اللغة العربية" فهي القوانين التي تنظم الكتابة الصحيحة من نحو وصرف وإملاء. و"التأثير" يشير إلى التغيرات التي تطرأ على استخدام اللغة نتيجة استخدام هذه الوسائل، تسعى هذه الدراسة إلى فهم طبيعة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية وتحليل مظاهر هذا التأثير. ومن أبرز الأسئلة التي تحاول الإجابة عنها: هل تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي إلى إضعاف الالتزام بالقواعد اللغوية؟ ما مدى انتشار استخدام العامية والاختصارات بدل الفصحى؟ هل يمكن استثمار هذه الوسائل في تعزيز استخدام اللغة العربية الصحيحة؟